



منظمة الأغذية
والزراعة
للأمم المتحدة

联合国
粮食及
农业组织

Food
and
Agriculture
Organization
of
the
United
Nations

Organisation
des
Nations
Unies
pour
l'alimentation
et
l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная
организация
Объединенных
Наций

Organización
de las
Naciones
Unidas
para la
Agricultura
y la
Alimentación

لجنة مشكلات السلع

الدورة الثامنة والستون

روما، 14-16 يونيو/حزيران 2010

تقرير الدورة العشرين للجماعة الحكومية الدولية المختصة بالشاي

نيودلهي، الهند، 12-14 مايو/أيار 2010

بيان المحتويات

الفقرات

- أولاً- المقدمة 3-1
- ثانياً- المسائل التنظيمية 5-4
- ألف- انتخاب الرئيس ونائبي الرئيس 4
- باء- اعتماد جدول الأعمال والجدول الزمني المؤقتين 5
- ثالثاً- تطورات السوق وآفاقها 14-6
- ألف- الحالة الراهنة للسوق وتوقعاتها المتوسطة الأجل 11-6
- باء- نموذج منظمة الأغذية والزراعة للشاي 13-12
- جيم- تطورات السوق في بلدان مختارة 14
- رابعاً- العوامل التي تؤثر على الطلب 19-15
- ألف- تحليل أولي لتأثير ارتفاع أسعار الشاي على اقتصاد الشاي العالمي 15
- باء- تحليل تأثير ارتفاع تكلفة الأرض واليد العاملة على تكلفة الإنتاج 17-16
- جيم- توافر مقومات الاستدامة لإنتاج أصحاب الحيازات الصغيرة من الشاي 19-18
- في جمهورية تنزانيا المتحدة 19
- "سر" استدامة قطاع إنتاج الشاي على الصعيد العالمي

35-20	خامسا- التدابير الحكومية الدولية
27-20	ألف- تقرير مجموعات العمل المعنية بالحدود القصوى للمخلفات، وبالمخلفات في شراب الشاي
28	باء- تقرير مجموعة العمل المعنية بتجارة الشاي وجودته
32-29	جيم- تقرير مجموعة العمل المعنية بالمؤشرات الجغرافية
35-33	دال- الإجراءات المنسقة دولياً بشأن مشروعات تنمية الشاي
36	هاء- خطة العمل الحكومية الدولية
	نموذج الشاي
	تقارير السوق
	العوامل التي تؤثر على الطلب والعرض
	المنتدى الإلكتروني التفاعلي
	مجموعات العمل
	مسائل أخرى
37	سادسا- الأنشطة في المنظمات الأخرى
41-38	سابعا- مسائل أخرى
40-38	ألف- ما يستجد من أعمال
38	حاضر الجماعة الحكومية الدولية المختصة بالشاي
39	مؤسسات وسياسات إدارة مخاطر إنتاج الشاي وتسويقه
40	مزادات الشاي الإلكترونية
41	باء- موعد الدورة العشرين ومكان انعقادها
الصفحة	قائمة الوثائق
14	

المقدمة

1- عقدت الجماعة الحكومية الدولية المختصة بالشاي دورتها التاسعة عشرة في نيودلهي، الهند، في الفترة من 12 إلى 14 مايو/أيار 2010. وحضر الدورة 100 مندوب من البلدان الأعضاء التالية: الأرجنتين وكندا والصين وألمانيا والهند وإندونيسيا واليابان وكينيا وملاوي ونيبال ونيجيريا والاتحاد الروسي وسري لانكا والمملكة المتحدة وجمهورية تنزانيا المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية. وتمثل هذه البلدان نحو 90 في المائة من الإنتاج العالمي للشاي و85 في المائة من تجارته العالمية. وحضر أيضا المراقبون الآتون: المنظمة العالمية للملكية الفكرية والصندوق المشترك للسلع الأساسية ولجنة الشاي الدولية ومؤسسة بحوث الشاي في أفريقيا الوسطى. وقد وزعت قائمة المشاركين في الدورة بوصفها الوثيقة CCP: TE 08/Inf.4.

2- افتتح الدورة رسميا وزير الدولة للتجارة والصناعة Shri Jyotiraditya M. Scindia. وأكد الوزير، في بيانه (الوثيقة CCP: TE 10/CRS 16)، على الدور الذي تقوم به الجماعة، التي تتيح القاعدة اللازمة لإجراء المشاورات الدولية الحكومية بشأن إنتاج الشاي واستهلاكه وتجارته وأسعاره وتيسر إجراء عمليات التقييم لحالة السوق العالمية بقصد وضع أطر السياسات. وألقى السيد Alexander Sarris، مدير شعبة التجارة والأسواق، خطاب المدير العام، السيد جاك ضيوف (الوثيقة CCP: TE 10/CRS 15)، نيابة عنه.

3- أعربت الجماعة عن التقدير العميق لحكومة الهند، لا سيما مجلس الشاي في الهند، للكرم الذي أحاط به المندوبين، والفرصة التي أتاحتها لالتقاء البلدان الرئيسية المصدرة للشاي والمستوردة له ولتعزيز التعاون والتفاعل الدوليين بينها.

ثانيا- المسائل التنظيمية

ألف- انتخاب الرئيس ونائبي الرئيس

4- انتخبت الجماعة السيد Ashok K. Mangotra (الهند)، الأمين المساعد لوزارة التجارة والصناعة، رئيسا. كما انتخبت الجماعة السيد Joseph P. Simrany (الولايات المتحدة) نائبا أولا للرئيس ومعالي السيد Japhet Kareke (كينيا) نائبا ثانيا للرئيس.

باء- اعتماد جدول الأعمال والجدول الزمني المؤقتين

5- اعتمد جدول الأعمال المؤقت بالصورة التي قدم بها (الوثيقة CCP: TE 10/1). كما اعتمد الجدول الزمني المؤقت (الوثيقة CCP: TE 10/Inf.2).

ثالثاً- تطورات السوق وآفاقها

ألف- الحالة الراهنة للسوق وتوقعاتها المتوسطة الأجل

6- استعرضت الجماعة الحالة الراهنة للسوق وتوقعاتها المتوسطة الأجل مستعينة في ذلك بالوثيقتين CCP: TE 10/CRS و CCP: TE 10/Inf.3. واغتنم عدة مندوبين الفرصة لتحديث المعلومات المتعلقة ببلدانهم فيما يخص الحالة الراهنة للسوق والرؤى المتضمنة في أنماط التوقعات المتوسطة الأجل.

7- أحاطت الجماعة بأنه في حين جرت محاولة لتقييم الشاي الأسود والأخضر بصورة منفصلة، فإن المعلومات عن الشاي الأخضر كانت محدودة نسبياً، خاصة في ما يتعلق بالأسعار. ومن ثم فقد كان من الصعب تنفيذ تحليل للسوق يكون له مغزاه على أساس العوامل الاقتصادية التي تؤثر على عرض الشاي الأخضر والطلب عليه. غير أن اختصاصات الآلية المقترحة لتنسيق العمل بشأن نموذج الشاي العالمي يمكن توسيعها لتشمل إفراز البيانات والافتراضات (السياساتية والزراعية والاجتماعية والاقتصادية) التي تتضمن البيانات والافتراضات الخاصة بالشاي الأخضر.

8- أحاطت الجماعة بأن أسعار الشاي الأسود، مقاسة بالسعر المركب للشاي الذي تحتسبه منظمة الأغذية والزراعة، قد زادت كثيراً منذ الدورة الأخيرة للجنة الدولية الحكومية المعقودة في مايو/أيار 2008، نظراً لاستمرار أساسيات السوق في التحسن. وبعد فترات طويلة من الزيادة المستمرة للنمو، هبط إنتاج الشاي الأسود بالفعل، بنسبة 0.64 في المائة، في الفترة من 2007 إلى 2009، في حين زاد الاستهلاك بنسبة 0.57 في المائة على الصعيد العالمي خلال الفترة نفسها. كذلك ساعد هبوط قيمة الدولار الأمريكي في مواجهة عملات البلدان الرئيسية المستوردة للشاي في دعم الطلب الكلي. وقد بدأت الأسعار العالمية للشاي بالارتفاع بشكل بطئ ولكن مطرد عام 2007، وذلك بفضل الطلب القوي على المستوى العالمي، ولا سيما في النظم الاقتصادية الناشئة. وبالتالي فقد ارتفع السعر المركب للشاي لدى المنظمة من سعر متوسط للكيلو غرام الواحد قدره 1.95 دولار أمريكي عام 2007 إلى 2.39 دولار أمريكي عام 2008، ثم وصل إلى مستوى قياسي قدره 3.18 دولار أمريكي في سبتمبر/أيلول 2009، وهو أعلى مستوى يصل إليه منذ اعتماد السعر المركب للشاي لدى المنظمة عام 1989. وتراجعت الأسعار في أوائل عام 2010 ولكنها تظل مرتفعة وفقاً للمعايير التاريخية.

9- كان هناك، فيما يخص انتقال حركة الأسعار إلى المستهلكين، فارقاً واضحاً بين أسواق البلدان المتقدمة والبلدان النامية. وعلى الرغم من أن السعر المركب للشاي في المنظمة قد زاد بنسبة 13 في المائة في 2009، فإن ما انتقل من هذه الزيادة إلى أسعار التجزئة في البلدان المتقدمة كان 5 في المائة في متاجر الخدمة الذاتية (السوبر ماركت) في أوروبا وذلك بسبب المنافسة الشديدة في سوق المشروبات. خلافاً لذلك، انتقلت إلى المستهلكين في البلدان النامية نسبة أكبر من الزيادة السعرية بلغ متوسطها 12 في المائة خلال الفترة نفسها.

10- أحاطت الجماعة بأن أحد التطورات الهامة الأخرى هو الزيادة في حصيلة الصادرات في 2009 على الصعيد العالمي، الأمر الذي أثر إيجابيا على الدخول الريفية والأمن الغذائي الأسري في البلدان المنتجة للشاي. وعلى سبيل المثال، فإن صادرات الشاي مثلت نحو 35 في المائة من مجموع إيرادات الصادرات الزراعية وغطت القيمة الكلية لفاتورة الواردات في كينيا، في حين مثلت صادرات الشاي في سري لانكا نحو 50 في المائة من إيرادات الصادرات الزراعية وغطت نحو 60 من فاتورة واردات سري لانكا من الأغذية.

11- أحاطت الجماعة كذلك بأن الإسقاطات تشير، بالنسبة للأجل المتوسط، إلى أن عرض الشاي الأسود والطلب عليه سيتوازنان في 2019، الأمر الذي يعزز الاستقرار النسبي للأسعار عند مستوى يعلو قليلا المتوسط التاريخي للعقد السابق. لذلك، فإنه ينبغي تجنب رد الفعل المفرط للأسعار المرتفعة، خاصة من حيث توسيع نطاق المجالات النامية، في حين ينبغي تشجيع بذل الجماعة للجهود الرامية إلى توسيع نطاق الطلب وتنويع المنتجات في القطاعات الأخرى للسوق.

باء- نموذج منظمة الأغذية والزراعة للشاي

12- استعرضت الجماعة نموذج منظمة الأغذية والزراعة للشاي مستعينة بالوثيقة CCP: TE 10/2. وأخذت الجماعة علما بالتعديل الذي أجرته الأمانة لتحسين النموذج وحثت البلدان على تقديم توصياتها الفنية وردود فعلها المطلوبة إلى الأمانة. واقترحت الجماعة تنظيم حلقات عمل لفحص المفاهيم والنهج التي يقوم عليها النموذج بمزيد من التفصيل.

13- قدمت الأمانة إلى الجماعة أيضا برنامجا معتمدا على برمجية إكسيل (Excel) من شأنه أن يمكن البلدان من رؤية النتائج التي يسفر عنها نموذج الشاي وإدخال تعديلات وإسقاطات حسب الاقتضاء. وترسل هذه التعديلات إلى الأمانة لإفراز التوقعات المتوسطة الأجل التي تعرض على الجماعة في دوراتها. ووافقت الجماعة على إتاحة منسقين، الأفضل أن تكون لهم خبرة في الإحصاء و/أو الاقتصاد، للعمل مع الأمانة في صياغة توقعات الشاي المتوسطة الأجل. وأبلغت الأمانة الجماعة بأن قاعدة بيانات الشاي ستتاح للأعضاء لاستخدامهم الخاص. وأشار بعض المندوبين إلى أهمية العمل على أساس بيانات مضمونة ومتسقة عن طريق زيادة دور الأعضاء في إفراز الإسقاطات. ولوحظ أنه في حين ستستمر المنظمة في استخدام البيانات المقدمة من الحكومات الأعضاء، فإن لجنة الشاي والمؤسسات التي حصلت منها، بدورها، على البيانات، ستكفل اتفاق البيانات واتساقها.

جيم- تطورات السوق في بلدان مختارة

14- نظرت الجماعة في هذا البند من جدول الأعمال مستعينة بالوثيقة CCP: TE 10/CRS 19-24. وكانت الجماعة قد سلمت، نتيجة لتحليلها للطلب السوقي، بأن زيادة الاستهلاك في البلدان المنتجة كثيرة السكان التي يتسم

فيها معدل الاستهلاك الفردي بالانخفاض هي أكثر الطرق فعالية في تحقيق الاستدامة لاقتصاد الشاي العالمي نظرا لاقتراب الاستهلاك من مستويات التشبع في الأسواق التقليدية. وأوصت الجماعة، في معرض الترحيب بالتقارير القطرية المقدمة من الهند والصين وإندونيسيا وكينيا وسري لانكا، بأن يصبح تقديم التقارير القطرية بندا عاديا في جداول أعمال الجماعة، لكن مع اختصار من حيث الطول وتركيزها على تطورات السوق.

رابعاً- العوامل التي تؤثر على الطلب

ألف- تحليل أولي لتأثير ارتفاع أسعار الشاي على اقتصاد الشاي العالمي

15- ناقشت الجماعة الآثار القصيرة الأجل والطويلة الأجل للزيادة الأخيرة في أسعار الشاي على اقتصاد الشاي العالمي مستعينة بالوثيقة CCP: TE 10/3. وأبلغت الأمانة الجماعة بأنه رغم أن نتائج المحاكاة قد أكدت أن استهلاك الشاي يستجيب لتغير الأسعار، خاصة في البلدان المستوردة، فإن هذه الاستجابة لا تظهر بوضوح. لذلك ينبغي، للاحتفاظ للشاي بنصيبه من السوق، بذل الجهود للحفاظ على القدرة التنافسية لسعر الشاي في مواجهة المشروبات الأخرى. وقد قدرت مرونة العرض في الأجل الطويل على الصعيد العالمي بنحو 0.4، وهو ما يزيد قليلا على التقديرات السابقة، مع توقع أكبر استجابة على جانب العرض في شرق أفريقيا، وفي الصين وإن كان بدرجة أقل. ولوحظ، فيما يخص حصيلة الصادرات أن من المرجح، رغم توقع زيادتها إلى حد بعيد في البلدان المصدرة الرئيسية، أن يؤدي ارتفاع تكاليف الإنتاج، خاصة تكاليف الأرض واليد العاملة، إلى الحد من المكاسب الصافية. مقابل ذلك، كان من المتوقع أن تتناقص كمية الواردات بالنسبة لبعض البلدان، نتيجة لارتفاع الأسعار. واقترحت الجماعة إجراء تحليلات إضافية لتقييم العوامل التي تحدد استجابة العرض على الأجل الطويل، لا سيما القرارات المتعلقة بغرس الأشجار الجديدة أو إعادة الغرس وصادقت على إجراء بحوث جديدة:

- لمراجعة تقديرات الجماعة فيما يخص مرونة الطلب والعرض وذلك بالتعاون مع البلدان الأعضاء؛
- لتحديد معادلات العرض سواء بالنسبة للمزارع الكبيرة أو أصحاب الحيازات الصغيرة بغية تقدير حصة أصحاب الحيازات الصغيرة في الاستجابة الكلية للعرض.

باء- تحليل تأثير ارتفاع تكلفة الأرض واليد العاملة على تكلفة الإنتاج

16- كانت الورقة المقدمة من رابطة الشاي الهندية، نيابة عن مجلس الشاي في الهند، بمثابة استجابة للموجز الذي كلفتها الجماعة به لفحص القضايا المتعلقة بالأرض. واليد العاملة - بوصفهما عاملين رئيسيين من عوامل الإنتاج - وتأثيرهما على تكلفة الإنتاج. وكان من الواضح أن توافر الأرض يمثل قيودا رئيسيا وأن نمو قطاع الشركات قد اقتصر على الحد الأدنى خلال العقدين خلال العقدين الماضيين في حين انتشر انتشارا هائلا منذ سنة 2000. كذلك تتسم القوانين النازمة للأرض بكونها تقييدية للغاية في تحديدها لأوضاع استخدام الأرض. وقد سلطت الورقة الضوء على تأثير

الأرض والضرائب المتعلقة بها على مزارع الشاي الكبيرة في شمال الهند والحاجة إلى توفير المزيد من المرونة للسماح للمحاصيل البديلة بتأمين مقومات البقاء الاقتصادي على الأجل الطويل لقطاع الشاي.

17- تتسم عملية زراعة الشاي وتجهيزه بالكثافة الشديدة للعمالة كما تقيدها عدة أوجه من الجمود فيما يخص المحافظة على قوة الحماية القانونية للعمل. فقانون العمل في المزارع وغيره من تشريعات العمل تنص على طائفة كبيرة من المسؤوليات تترتب عليها آثار كبيرة بالنسبة للتكلفة. وقد مثلت تكلفة العمل التي تتألف من: (أ) تكاليف الأجر المباشرة والتكاليف المتصلة بالأجر؛ (ب) تكلفة الخدمات، 50 في المائة من التكلفة الكلية للإنتاج. وأدت البيئة الاقتصادية السريعة التغير إلى إثارة القلق بشأن توافر اليد العاملة، خاصة خلال موسم الجني الذي يمثل الذروة، وما تترتب على ذلك من ضرورة النظر في ميكنة مزارع الشاي الكبيرة.

جيم- توافر مقومات الاستدامة لإنتاج أصحاب الحيازات الصغيرة من الشاي في جمهورية تنزانيا المتحدة

18- فحصت الجماعة هذا البند من جدول الأعمال بالاستعانة بالوثيقتين CCP: TE 10/4 و CCP: TE 10/CRS 3. وسلمت الجماعة بأهمية إسهام أصحاب الحيازات الصغيرة في إنتاج الشاي وبأنه ينمو في بلدان كالهند. إلا أنها لاحظت أن تكلفة الإنتاج بالنسبة لأصحاب الحيازات الصغيرة لم تخضع لتحليل كامل، وأنه ينبغي دراستها إلى مدى أبعد حتى يمكن الحصول على فهم أفضل لمدى توافر مقومات الاستدامة للنظام. ولاحظ أحد المندوبين أنه يمكن النظر إلى مقومات الاستدامة هذه على أنها عوامل تشويه للسوق وأنها تسهم في اختلال الاتساق بين المعلومات المتاحة للمنتجين وتلك المتاحة للمشتريين. ولاحظت الجماعة أن تكلفة الامتثال تفوق فوائد معايير الاستدامة. وكرر عدة مندوبين الإعراب عن ضرورة تنسيق معايير الاستدامة، لكن مع ملاحظة أن التنسيق قد يكون صعبا. غير أن أحد المندوبين لاحظ أن عدة منظمات غير حكومية تبدو راغبة في التعاون في هذا المجال بحيث يمكن التعاون بشأن التنسيق. ورأى قطاع إنتاج الشاي أن وضع مدونة سلوك مشتركة وطوعية قد تصنع المعايير للممارسات الجيدة التي يتولى القطاع إدارتها وتنفيذها، إلا أن مسألة الحاجة إلى إنشاء منظمة جديدة لرصد الامتثال في هذا الوقت قد طرحت في هذا الصدد. وأخيرا فقد تكرر الإعراب عن ضرورة بذل بعض الجهد لإنشاء منتدى إلكتروني لتبادل المعلومات فيما بين أعضاء الجماعة بشأن القضايا المطروحة.

”سر“ استدامة قطاع إنتاج الشاي على الصعيد العالمي

19- يبدو قطاع إنتاج الشاي على الصعيد العالمي، من وجهة نظر البلدان المستهلكة، في وضع جيد جدا في الوقت الراهن وأنه يتجه صوب فترة من النمو بلا سابق نظر نتيجة لما يقدمه من: فوائد صحية، وملاءمة للمستهلك، وصورة طبيعية، قدرة على مكافحة السمنة، وجاذبية كمنتج غريب. غير أن النجاح ليس مضمونا حيث أن القطاع

ما زال معرضاً: للخوف من المبيدات، والانشغال بسلامة الأغذية، والخدمات الاجتماعية والقضايا البيئية. وبالنتيجة، فعلى القطاع أن يلتزم الحذر في تصديه لهذه القضايا جميعاً لكفالة عدم تأثيرها على الشعبية المتزايدة للشاي.

خامساً- التدابير الحكومية الدولية

ألف- تقرير مجموعات العمل المعنية بالحدود القصوى للمخلفات، وبالمخلفات في شراب الشاي

20- نظرت الجماعة في هذا البند من جدول الأعمال مستعينة بالوثائق CCP: TE 10/5؛ CCP: TE 10/CRS1؛ CCP: TE 10/CRS2؛ CCP: TE 10/CRS14؛ CCP: TE 10/CRS18. وأخذت الجماعة علماً بأنه تم تحقيق أهداف خطة العمل التي اعتمدها في دورتها الثامنة عشرة، وأنه تم إحراز التقدم التالي بخصوص: (أ) كفالة امتثال الشاي للوائح (بتنسيق من الهند والمملكة المتحدة)؛ (ب) تقصي المخلفات في شراب الشاي (بتنسيق من الصين والهند).

21- كفالة امتثال الشاي للوائح:

- في أعقاب عدد من الاجتماعات مع الأجهزة التنظيمية، حددت فرص لتقديم طلبات الحدود القصوى للمخلفات وقدم عدد من الطلبات في البلدان المستهلكة والبلدان المنتجة؛
- نشر اتفاق الشراكة الاقتصادية حدوداً قصوى للمخلفات لمادة الـ Acetamiprid في الشاي (50 جزءاً في المليون)؛
- وسَّع نطاق أصحاب الشأن ليشمل عدداً من الشركات الكيميائية التي تجري محادثات بشأن تحديد فرص لتحسين الامتثال والاستعاضة عن الكيميائيات التي قد لا تكون لها مقومات الاستدامة في الأجل المتوسط؛
- أعدت وحدة حاسوبية لإفراز البيانات بمساعدة هيئة الدستور الغذائي لأغراض احتساب الحدود القصوى للمخلفات؛
- قدمت بيانات خمسة مركبات إلى هيئة الدستور الغذائي وهي الآن في مرحلة متقدمة من عملية تحديد الحدود القصوى للمخلفات؛
- التقت البلدان المنتجة في فبراير/شباط 2009 (في كوشي) واستعرضت التحديات الراهنة؛
- وضعت الصين والهند وكينيا وملاوي وسري لانكا برامج عمل مع الشركات المختصة بالتنظيم والكيميائيات لإعداد حدود قصوى للمخلفات لنظم إدارة الآفات القائمة والجديدة على السواء.

22- في معرض التوصية باستمرار منسقي مجموعات العمل بشأن الحدود القصوى للمخلفات، أي الهند (الدكتور T.C. Chaudhuri) والمملكة المتحدة (السيدة Katie Donnelly) وطريقة عملها، وهي التوصية التي أيدتها المديرون التنفيذيون وأمانة منظمة الأغذية والزراعة (الوثيقة CCP:TE 06/9، الفقرة 25)، أوصت الجماعة بتنفيذ خطة العمل الآتية:

• كفالة امتثال الشاي للوائح:

(1) خطة العمل الفورية:

- التنسيق وتحديد الأولويات والتعجيل فيما يخص تقديم طلبات الحدود القصوى لمخلفات المبيدات في الشاي نيابة عن قطاع إنتاج الشاي؛
- توفير البلدان المنتجة للشاي لبيانات التجارب الميدانية بقصد عرضها؛
- تحديد وتنفيذ التجارب الميدانية بشأن النظم البديلة لإدارة الآفات للحلول محل تلك التي تقدم الدليل على كونها غير قابلة للاستدامة في الأجل المتوسط؛
- قيام مجموعة العمل المعنية بالحدود القصوى للمخلفات بإشراك جميع أصحاب الشأن وكذلك هيئة الدستور الغذائي والمفوضية الأوروبية وغيرها من أجهزة وضع المواصفات؛
- العمل على الاضطلاع بأنشطة أخرى لتوسيع نطاق الجماعة أمام أصحاب الشأن لضمان تأييدهم لها؛
- ستدعم هذه الأنشطة الواردة في الفقرة 23 من الوثيقة CCP: TE 08/9.

(2) استعراض الاستراتيجية:

- تشكيل لجنة صغيرة تضم الصين والهند وكينيا وسري لانكا وكندا والاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة لدراسة الخطة الجارية والقيام، بالتشاور مع أمانة المنظمة، بتحديد استراتيجية تنبثق عنها رؤية الجماعة.

23- تواصل النقاش بشأن مدى استصواب تنسيق اللوائح الخاصة بالحدود القصوى للمخلفات على الصعيد العالمي.

24- لتقصي المخلفات في شراب الشاي:

عقد اجتماع في منظمة الأغذية والزراعة في روما (مايو/أيار 2009) لاستكمال خطة العمل التي تضمنت:

- نشر منهجية شراب الشاي لتعيين الحدود القصوى للمخلفات في هذا الشراب؛

- تنظيم جمع البيانات من شراب الشاي وأوراق الشاي لنفس العينة؛ وتجارب الشاي الأخضر التي أجريت في الصين والشاي الأسود التي أجريت في الهند؛
- تقصي الاعتبارات القانونية المتعلقة بتعيين الحدود القصوى للمخلفات بهذه الطريقة؛
- مشاوره الوكالات الدولية الملائمة (مثل الاجتماع المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية، وهيئة الدستور الغذائي، والسلطات الوطنية).

(1) وثيقة الاقتراح:

- إعدادها وعرضها على هيئة الدستور الغذائي.

25- وجه ممثل أمانة الدستور الغذائي عناية الجماعة إلى وضع مواصفات الدستور الغذائي والحدود القصوى للمخلفات بموجب اتفاق منظمة التجارة العالمية لتطبيق تدابير الصحة والصحة النباتية وأوضح أنه ينبغي للحكومات الأعضاء، إذا كانت الجماعة ترغب في تغيير سياسة وضع الحدود القصوى للمخلفات في الشاي، أن تقدم إلى لجنة الدستور الغذائي المعنية بمخلفات المبيدات وثيقة مناقشة تعرض الأساس العلمي والمنطقي والآثار التي تسوغ إنشاء حدود قصوى للمخلفات في الشاي فيما يتعلق بشراب الشاي.

26- أوصت الجماعة بأن تتقصى مجموعة العمل التي تنسقها الصين (البروفيسور Chen) بمساعدة الهند (الدكتور T.C. Chaudhuri) والولايات المتحدة (السيد Joseph Simrany) المخلفات في شراب الشاي من أجل تحليل الشراب.

(2) خطة العمل:

- الدراسة القانونية لإنشاء حدود قصوى لمخلفات شتى المبيدات في الشاي عن طريق دراسة الحالة خلال عملية النقع؛
- إنشاء طريقة أو طريقتين مشتركتين لتحديد الشاي الأسود والأخضر بعد إجراء اختبار حلقة إضافي؛
- إجراء تجربة بشأن معدل انتقال شتى المبيدات المستخدمة في إنتاج الشاي؛
- تقييم مخاطر المبيدات في الشاي المجهز خلال عملية النقع وفقا للاستقصاء أعلاه بشأن معدل انتقال شتى المبيدات؛
- تقديم اقتراح، للمناقشة، بشأن كيفية وضع حدود قصوى لمخلفات المبيدات في الشاي المجهز مع مراعاة معدل انتقال المبيدات من الشاي المجهز إلى شراب الشاي.

27- عممت في الدول المنتجة خطوط توجيهية للصندوق المشترك للسلع الأساسية، وهي خطوط توجيهية يمكن استخدامها لتقديم اقتراحات مؤيدة لإجراء التجارب وجمع البيانات.

باء- تقرير مجموعة العمل المعنية بتجارة الشاي وجودته

28- قدمت مجموعة العمل المعنية بتجارة الشاي وجودته تقريرها مستعينة في ذلك بالوثيقة CCP: TE 10/CRS 7. وسلمت المجموعة بقيمة رسم خريطة التقدم الذي تحرزه البلدان المنتجة صوب استخدام معيار المنظمة الدولية للتوحيد القياسي ISO 3720 كقياس في هذا الشأن وطالبت بمواصلة هذا التحليل بغية تتبع التقدم المحرز صوب تحديد معيار دولي. وأوصت الجماعة بأن تقوم مجموعة العمل بما يلي:

- الحصول من جميع البلدان الأعضاء المنتجة على تعهد باعتماد أو تنفيذ المعيار ISO 3720 كمعيار للجودة الدنيا لتجارة الشاي؛
- جمع التفاصيل من البلدان المنتجة فيما يتعلق بالنقاط التي تم فيها رصد تنفيذ المعيار ISO 3720 (أو معيار محلي مكافئ)؛
- تحليل أساليب الاختبار المعتمدة لرصد معيار الكفاءة الدنيا ISO 3720 من قبل مختلف البلدان وتحديد بارامترات التحليل والنسب المئوية القصوى لتطبيق المعيار في كل دولة منتجة؛
- العمل على إقناع الدول المستهلكة بالانضمام إلى الجماعة والاعتراف ببلدان المنشأ للشاي امتثالاً للمعيار ISO 3720 عن طريق الإعراب عن التأييد الخاص للحصول على المزيد من كميات الشاي من هذه البلدان المنتجة.

جيم- تقرير مجموعة العمل المعنية بالمؤشرات الجغرافية

29- بعد النظر في التقرير المرحلي المقدم من مجموعة العمل المعنية بالمؤشرات الجغرافية وصعوبة تطبيق هذا المعيار على حالة كل عضو، أحاطت الجماعة بأن العمل المتعلق بالمؤشرات الجغرافية يختلف اختلافاً كبيراً من بلد لآخر ومن ثم فقد أوصت بحل مجموعة العمل. وقد يتم تحويل كل العمل المقبل بشأن المؤشرات الجغرافية، بما في ذلك تقييم التأثير الاقتصادي على التجارة، إلى الأمانة. وقد توجه إلى المنظمة العالمية للملكية الفكرية، عن طريق الأمانة، طلبات الحصول على المساعدة التقنية من هذه المنظمة.

30- قدم ممثل مجلس الشاي الهندي عرضاً لشاي Darjeeling (الوثيقة CCP: TE 10/CRS 27).

31- قدم ممثل المنظمة العالمية للملكية الفكرية عرضاً لآخر التطورات الخاصة بنظم الحماية الدولية للمؤشرات الجغرافية وتسميات المنشأ بموجب المعاهدات المختلفة التي تديرها منظمة الملكية الفكرية، لا سيما اتفاق لشبونة لحماية تسميات المنشأ وتسجيلها دولياً وبروتوكول مدريد للتسجيل الدولي للعلامات. وسلط الضوء على مختلف النظم الموجودة لحماية المؤشرات الجغرافية وتسميات المنشأ، سواء على المستوى الوطني أو الدولي والمعايير التي تطبق بموجب هذه النظم للحصول على الحماية للمؤشرات الجغرافية وتسميات المنشأ فضلاً عن الفروق في نطاق الحماية. وأفاد كذلك بأن طلبات المساعدة الفنية التي قد تلتبسها الوفود بشأن المؤشرات الجغرافية يمكن أن توجه إلى المنظمة الفكرية إما مباشرة أو عن طريق أمانة منظمة الأغذية والزراعة.

32- أوصت الجماعة بعقد اجتماع بين الدورات لمجموعات العمل في سنة 2011.

دال- الإجراءات المنسقة دولياً بشأن مشروعات تنمية الشاي

33- قدمت الوكالتان المنفذتان لمشروع الشاي العضوي في الصين والهند، والوكالة المنفذة لمشروع تطوير زراعة الشاي لأصحاب الحيازات الصغيرة في بنغلاديش وإندونيسيا تقاريرها عن حالة التنفيذ إلى الجماعة. وأحاطت الجماعة، مع الارتياح، بالتقدم المحرز في تنفيذ هذه المشروعات في الوقت الراهن تحت إشرافها.

34- قبل النظر في اقتراحات مشروعات جديدة، أحاطت الجماعة باقتراح الأمانة بإنشاء فريق خبراء يمثل المنتجين من كل قارة من القارات وممثل عن بلد مستهلك ووافقت على هذا الاقتراح. وطلب مندوبو الأرجنتين والصين والهند وكينيا وسري لانكا وتنزانيا الالتحاق بالفريق.

35- صادقت الجماعة، بعد ذلك على الاقتراحات الثلاثة الجديدة المقدمة في الوثائق CCP: TE 10/CRS 5، CCP: TE 10/CRS 6، و CCP: TE 10/CRS 9. وعرضت ثلاثة اقتراحات إضافية من الصين وملاوي والهند (الوثائق CCP: TE 10/CRS 18 و CCP: TE 10/CRS 25 و CCP: TE 10/CRS 26) على الجماعة لإقرارها، إلا أن الجماعة أوصت بعرض هذه الاقتراحات على فريق الخبراء الجديد لاستعراضها.

هاء- خطة العمل الحكومية الدولية

36- وافقت الجماعة على خطة العمل التالية بقصد تنفيذها قبل الدورة القادمة:

نموذج الشاي

- توفر البلدان منسقين، الأفضل أن تكون لهم خبرة في الإحصاء و/أو الاقتصاد، للعمل مع الأمانة في صياغة توقعات الشاي المتوسطة الأجل؛
- توسيع اختصاصات المنسقين لتشمل إفراز البيانات الخاصة بالشاي الأخضر؛
- تنظيم حلقات عمل لفحص المفاهيم والنُهُج التي يقوم عليها النموذج بمزيد من التفصيل.

تقارير السوق

- إعداد تقارير عن السوق لعرضها على الجماعة في دورتها العشرين مع التركيز على تطوير السوق والاستهلاك المحلي.

العوامل التي تؤثر على الطلب والعرض

- إجراء تحليلات إضافية لتقييم العوامل التي تحدد استجابة العرض على الأجل الطويل؛ لا سيما القرارات الخاصة بغرس الشتلات الجديدة؛
- مراجعة التقديرات الخاصة بمرونة الطلب والعرض بالتعاون مع البلدان الأعضاء؛
- تحديد معادلات العرض سواء بالنسبة للمزارع الكبيرة أو أصحاب الحيازات الصغيرة بغية تقدير حصة أصحاب الحيازات الصغيرة في الاستجابة الكلية للعرض.

المنتدى الإلكتروني التفاعلي

- إنشاء منتدى إلكتروني لتبادل المعلومات فيما بين أعضاء الجماعة.

مجموعات العمل

- ترد خطط عمل مجموعات العمل المعنية بالحدود القصوى للمخلفات وبالمخلفات في شراب الشاي وبتجارة الشاي وجودته في الأقسام ذات الصلة من هذا التقرير.

مسائل أخرى

- إجراء تقييم للتأثير الاقتصادي للمؤشرات الجغرافية على التجارة؛

- تنسيق المساعدة التقنية المطلوبة من المنظمة العالمية للملكية الفكرية؛
- إجراء دراسة متابعة عن إدارة المخاطر المتصلة بالشاي.

سادسا- الأنشطة في المنظمات الأخرى

37- قام ممثلا الصندوق المشترك للسلع الأساسية ولجنة الشاي الدولية بإبلاغ الجماعة بالأنشطة الجارية في المنظمات.

سابعاً- مسائل أخرى

ألف- ما يستجد من أعمال

حاضر الجماعة الحكومية الدولية المختصة بالشاي

38- استعرضت الجماعة اختصاصاتها ولائحتها الداخلية فضلا عن مشروع اختصاصات مجموعة العمل التابعة للجنة مشكلات السلع. وشددت الجماعة على أن عملها لا ينبغي أن يستمر فحسب بل وينبغي تعزيزه بالموارد الجديدة. وشدد مندوبو البلدان المستهلكة على أهمية مواصلة عمل الجماعة، واقترح أحد المندوبين إدراج بند يتعلق بإجراء استعراض استراتيجي في جدول أعمال الدورة القادمة. ونظرا لقلّة الوقت المتاح لإجراء مناقشة متعمقة بشأن بند جدول الأعمال، فقد حثت الجماعة الأعضاء على أن يقدموا للأمانة، قبل 31 مايو/أيار 2010، اقتراحات وتعليقات رسمية بشأن مشروع اختصاصات مجموعة العمل التابعة للجنة مشكلات السلع فيما يخص استعراض اختصاصات الجماعة.

مؤسسات وسياسات إدارة مخاطر إنتاج الشاي وتسويقه

39- نظرا لأن إنتاج الشاي يرتفع بتقلبات الطقس وغير ذلك من الأمور غير المضمونة، فإن الحاجة إلى إدارة المخاطر بالنسبة للشاي تعتبر بالغة الأهمية. وقد أعدت الأمانة ورقة لتتنظر فيها الجماعة (الوثيقة CCP: TE 10/CRS 13). وأحاطت الجماعة بالأدوات العملية لإدارة المخاطر في اقتصاد الشاي المعروضة في الوثيقة وطلبت من الأمانة إجراء دراسة متابعة وإدراج بند لإدارة المخاطر في جدول أعمال الدورة القادمة.

مزادات الشاي الإلكترونية

40- أحاط الفريق بأن الهند هي أول بلد في العالم يشرع، بنجاح، في مزادات إلكترونية للشاي. وقد صممت البرمجية الخاصة بذلك شركة NSE-IT في إطار من التوجيه الفعّال من مجلس الشاي في الهند وبتمويل مقدم منه. وقد

أخذت في الاعتبار احتياجات واقتراحات جميع أصحاب الشأن بمن فيهم المشترين والوسطاء (السماسرة) والبائعين عند تصميم البرمجية التي تتسم بالدينامية وسهولة الاستخدام فضلا عن إمكانية ضبطها وفقا لاحتياجات كل مركز من مراكز المزادات؛ وقد أصبحت خمسة (5) من مراكز المزادات الستة (6) إلكترونية بالكامل في حين أن المركز السادس أصبح يعمل إلكترونيا بنسبة 50 في المائة. وقد بيع أكثر من 200 مليون كيلو غرام من الشاي بالطريق الإلكتروني. وأبلغت الجماعة بأن الأخذ بأسلوب المزادات الإلكترونية المعتمدة على الشبكة سيساعد في توسيع قاعدة المشاركة للمشترين، ومشاركة أصحاب الشأن والنفوذ إلى القاعدة الإلكترونية. وأصبحت الآن المعلومات التاريخية للمناقصات وتلك المتعلقة بالبيع في المزادات متاحة بسهولة. وتم الحد من الوقت الذي تستغرقه المعاملات وأدرجت في برنامج المزاد الأنشطة السابقة عليه واللاحقة له. وأبلغت الجماعة أيضا بأن المزادات العلنية جعلت عملية المناقصة شفافة، و أكثر سرعة وساعدت على اكتشاف "السعر العادل". وقد يصبح من الممكن، في المستقبل، عقد مزاد شاي واحد للهند في مجموعها وإجراء التسويات بأسلوب إلكتروني بالكامل.

باء- موعد الدورة العشرين ومكان انعقادها

41- أحاطت الجماعة باهتمام كل من إندونيسيا وملاوي وسري لانكا باستضافتها في دورتها العشرين. إلا أن إندونيسيا وملاوي تفضلتا بالانسحاب لصالح سري لانكا. وأوصت الجماعة، بالإجماع، المدير العام، بعقد الدورة العشرين في ضيافة سري لانكا في 2012. غير أن الموعد المحدد للدورة سيقرره المدير العام بالتشاور مع الرئيس.